

– نظرية التعلم الاجتماعي -

(ألبرت باندورا)

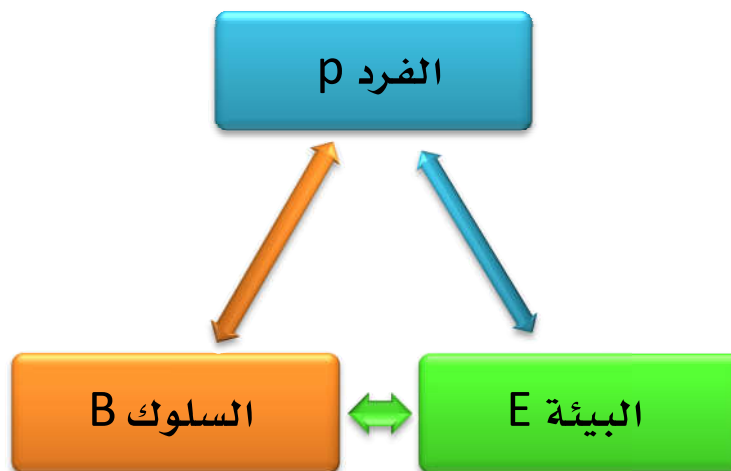
1 – ألبرت باندورا حياته ، نشأته الفكرية وأعماله العلمية :

ولد ألبرت باندورا (Albert Bandura) سنة 1925 بقرية موندرا الصغيرة بولاية ألبرتا بكندا ، لأبوين بولنديين الأصل يعملان في مجال زراعة القمح ، وقد التحق باندورا بالمدرسة والتي كان عدد تلامذتها آنذاك 20 تلميذا يؤطّرهم مدرسين اثنين فقط ، وبالتالي كان عليه أن يركز على تعليم نفسه بنفسه هو وغيره من زملائه ، ويذكر باندورا أن هذه الفترة من التعلم الذاتي كان لها الأثر الكبير على تكوينه العلمي هو وزملائه ، وقد التحق باندورا بجامعة كولومبيا البريطانية حيث حصل على البكالوريوس سنة 1949 ، ثم واصل دراسته العليا بقسم علم النفس ايوا ، حيث حصل على درجة الماجستير عام 1951 ، ثم بعدها الدكتوراه عام 1952 ، وقد عمل بمركز ويشيتا كانساس للإرشاد ، ثم انتقل بعدها للعمل بقسم علم النفس بجامعة ستانفورد حيث ظل يعمل به طوال حياته العملية . اهتم بمجال التعلم الاجتماعي وخلف انتاجا علميا غزيرا ، حيث نشر عددا ضخما من المقالات والدراسات والبحوث في مختلف المجالات العلمية المتخصصة ، نشر العديد من الكتب ، على غرار كتاب " عدوان المراهق " الذي ألفه بالتعاون مع طالب الدكتوراه ريتشارد وولترز الذي كان باندورا يشرف عليه ، وهذا سنة 1963 ، ثم نشر بعد ذلك كتابه " مبادئ تعديل السلوك " سنة 1969 ، ثم كتابه عن نظرية التعلم الاجتماعي سنة 1971 ، والذي أعاد نشره في طبعة ثانية سنة 1977 ، والتي تناول فيه أحدث تصور نظري دقيق لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي ، ونظير أعماله العلمية المتميزة نال باندورا العديد من الجوائز أبرزها الجائزة التقديرية كعالم متميز من الجامعة الأمريكية لعلم النفس عام 1972 ، وجائزة الانتاج العلمي المتميز من رابطة كاليفورنيا لعلم النفس عام 1973 ، كما كان له الشرف أن يحظى برئاسة الجمعية الأمريكية لعلم النفس والتي تعد احدى أهم الهيئات العلمية والأكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية ويقتصر ترأسها على علماء النفس الذين لهم إسهامات متميزة ، وظل باندورا على مدى 25 عاما يقوم بتدريس مقررين في جامعة ستانفورد هما مقرر سيكولوجية العدوان و سيكولوجية الشخصية ، وبهذا يكون باندورا واحدا من رواد تعديل السلوك

البشري سيما منه العدوانى ، وأول من أثار الانتباه لموضوع التعلم الاجتماعى من خلال تلك القوانين والمبادئ صاغها فى نظريته للتعلم الاجتماعى .

2 - ماهية نظرية التعلم الاجتماعى :

تعرف نظرية التعلم الاجتماعى لباندورا بأسماء عديدة مثل (التعلم بالملاحظة - التعلم بالمحاكاة - التعلم بالتمثيل) ، وهى من نظريات التعلم الانتقائية التوفيقية ، لأنها بمثابة حلقة وصل بين النظريات المعرفية والنظريات السلوكية ، حيث يؤكد باندورا فى هذا الصدد على التفاعل الحتمى والمتبادل وبصفة مستمرة بين السلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية (السياق الاجتماعى) ، وحسب نظرية التعلم الاجتماعى فإن السلوك الإنسانى ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة ، ولا يمكن إعطاء أى من هذه المحددات الرئيسية الثلاثة أية مكانة متميزة على حساب المحددين الآخرين ، ويمكن إيضاح هذه التأثيرات المتبادلة والمتشابكة من خلال المخطط الموالى :



حيث :

B : تشير إلى السلوك ومختلف الأنشطة التى تصدر عن الفرد .

P : تشير إلى الجوانب المعرفية والأحداث الداخلية الأخرى التى لها علاقة التأثير فى المدركات والأفعال

E : مثيرات البيئة الخارجية

ووفقا لهذا المخطط فإن السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب ، وإنما تعتبر البيئة بحد ذاتها نتاجا للمعالجة المعرفية لكل فرد بعينه ، فالأفراد يختلفون في أنماط التفكير والابتكار وتوظيف عملياتهم المعرفية لمعالجة مختلف المواقف والوقائع البيئية ، وأنه من غير الممكن عزل العمليات المعرفية في تحديد أنماط الاستجابات السلوكية للأفراد ، فللعمليات المعرفية التي يحوزها الفرد دور كبير ومركزي في نظرية التعلم الاجتماعي من خلال عمليات التمثيل الرمزي للأفكار ، والصور الذهنية والكيفية التي يعالج بها الفرد مختلف المثيرات التي يتلقاها من البيئة الخارجية ، فمن خلالها يتم التحكم في السلوك وتحديد طبيعة الاستجابة السلوكية المناسبة ، وعليه فإن البيئة بحد ذاتها حسب نظرية التعلم الاجتماعي محكومة بحد ذاتها بالمحددات المعرفية للفرد .بالإضافة إلى هذا فإن نظرية التعلم الاجتماعي لا تغفل دور العوامل الداخلية الخاصة بالفرد والتي لها تأثير مباشر على سلوكه ، سواء تعلق الأمر بتلك التأثيرات المعقدة التي تحدث قبل الاستجابة السلوكية مثل المتغيرات الفسيولوجية والانفعالية والعاطفية ، أو تلك التأثيرات التي تلي السلوك مباشرة مثل مختلف أشكال التعزيز أو العقاب ، ويذهب باندورا إلى أبعد من ذلك حيث يرى أن معظم أنماط السلوك الإنساني لا تكون محكومة بالتعزيزات الفورية الخارجية التي يؤكد عليها السلوكيون ، وإنما ذلك مرتبط بتوقعات الأفراد في ضوء خبراتهم السابقة ، ومن ثم فالسلوك يتحدد إلى حد كبير بآثاره المتوقعة المبنية على خبرات الفرد الماضية ، كما يمكن أن تكتسب أنماط السلوك الجديدة المتعلمة من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين والنتائج المترتبة عليها ، وكذا أنماط تفاعلهم مع المتغيرات والمثيرات البيئية ، وهذا ما يؤكد عليه باندورا وهو التعلم بالملاحظة أو الاقتداء بالنموذج .

3 – المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في النظرية :

برزت إلى السطح مفاهيم جديدة بظهور نظرية التعلم الاجتماعي نوجزها فيما يلي :

- **التعلم الاجتماعي : sociale learning** : يقصد بالتعلم الاجتماعي عند باندورا بأن عملية التعلم لدى الفرد واكتسابه أنماطا سلوكية جديدة تحدث دوما في إطار وجود سياق اجتماعي محدد.
- **التعلم بالملاحظة أو النمذجة : modeling or observational learning** : ويقصد به تعلم الفرد أنماطا سلوكية جديدة من خلال ملاحظة سلوك الأفراد من حوله ، أو من خلال ملاحظة النماذج والاقتداء بنموذج سلوكي معين .

- **التنظيم أو الضبط الذاتي** : self-control or self-regulation : وهي قدرة الفرد على التنظيم أو الضبط الذاتي لسلوكه في علاقته بالمتغيرات البيئية المستدخلة في الموقف ، وبمعنى آخر أن الفرد يمتلك القدرة على تكيف سلوكه وبناءه المعرفي وعملياته المعرفية والمتغيرات البيئية بطريقة متبادلة ومتفاعلة .
- **العمليات المعرفية** : cognitive precesses : قصد بالعمليات المعرفية حسب باندورا ، التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وعمليات الانتباه القصدي والاحتفاظ، والتي تحدد طبيعة سلوك الفرد في تفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بهما أيضا .
- **الاحتمية التبادلية** : Reciprocal determism : يقصد بالاحتمية التبادلية عند باندورا ذلك التفاعل الحتمي المتبادل بين الفرد والبيئة كسببين معتمدين على بعضهما في انتاج السلوك .
- **عمليات التعلم القائم على الملاحظة** : observational learning processes : تتمثل هذه العمليات في أربعة من المكونات المترابطة والتي ينتظم وفقها التعلم القائم على الملاحظة وتتميز في : الانتباه القصدي والاحتفاظ وإعادة الانتاج الحركي والدافعية .
- **عمليات الانتباه القصدي** : Attentional processes : هي قدرة الفرد على تركيز انتباهه بصفة إرادية مقصودة للنموذج الملاحظ ، بدقة إدراكية تمكنه من اشتقاق المعلومات أو السلوكيات الأساسية التي تمكنه من الاقتداء بالنموذج ومحاكاته .
- **عمليات الاحتفاظ** : Retention processes : هي قدرة الفرد على الاحتفاظ طويل المدى في الذاكرة طويلة المدى بالأنماط السلوكية للنموذج الذي جرت ملاحظته .
- **عمليات إعادة الإنتاج الحركي** : Motor reproduction processes : هي قدرة الفرد على ترجمة الرموز والبيانات التي جرى تخزينها في الذاكرة طويلة المدى المتعلقة بالأنماط السلوكية التي صدرت عن النموذج إلى أنماط استجابية أو سلوكية جديدة .
- **عمليات الدافعية** : Motivational processes : يقصد بها كافة أشكال التعزيز الخارجي والداخلي التي تقف خلف حرص الفرد وبواعثه للاقتداء بالنموذج ومحاكاته .

4 - تجارب ألبرت باندورا في مجال التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة :

- التجربة الأولى :

قام باندورا بإجراء تجاربه على أطفال الروضة ، حيث قام بتقسيم الأطفال إلى خمس مجموعات متكافئة واتبع الإجراءات الموالية :

- شاهد أفراد المجموعة الأولى على المباشر رجلا يعتدي (اعتداء جسدي ولفظي) على دمية كبيرة بحجم الإنسان مصنوعة من المطاط ومملوءة بالهواء .
- وشاهد أفراد المجموعة الثانية نفس الأحداث التي شاهدها أفراد المجموعة الأولى ولكن ثم عرضها في شكل فيلم سينمائي مصور .
- وشاهد أفراد المجموعة الثالثة نفس المشاهد العدوانية ولكنها كانت مصورة في فيلم كرتوني .
- أما أفراد المجموعة الرابعة لم يشاهدوا أي من هذه الأحداث ، وثم التعامل معهم كمجموعة ضابطة .
- أما المجموعة الخامسة والأخيرة فشاهدوا نموذج لرجل مسالم غير عدواني .

وبعد إجراء المعالجات التجريبية ، وعرض مختلف النماذج السلوكية على أفراد المجموعات ، ثم وضع كل طفل من أطفال كل مجموعة في وضع مشابه للوضع الذي لاحظ فيه سلوك النموذج ، وقام عدد من الملاحظين برصد السلوكيات العدوانية التي تصدر عن الأطفال وذلك عبر زجاج نافذة ذات اتجاه واحد ، بعدها تم حساب تكرارات السلوك العدواني (الجسدي واللفظي) وحساب متوسط الاستجابات العدوانية لكل مجموعة من المجموعات الخمس ، حيث كانت النتائج كما يلي :

توزيع متوسطات الاستجابات العدوانية					
المجموعات	1	2	3	4	5
متوسط الاستجابات العدوانية	183	92	198	52	42

- قراءة النتائج :

أ - أظهرت المجموعات الثلاث الأولى التي شاهدت نموذج السلوك العدواني ميلا أكبر لتعلم مثل هذا السلوك وممارسته حيال الدمية مقارنة بالمجموعتين الرابعة والخامسة .

ب - أظهرت المجموعة الثالثة التي شاهدت نموذجا للسلوك العدواني في صيغة فيلم كرتوني ميلا أكبر لممارسة السلوك العدواني مقارنة بالمجموعتين الأولى والثانية .

ج - أظهرت المجموعة الخامسة التي شاهدت نموذجا يمارس السلوك المسالم مع الدمية ميلا أقل من المجموعة الرابعة (الضابطة) التي لم تشاهد أي نموذج .

- تفسير النتائج :

أ - إن ممارسة أفراد المجموعات الثلاث السلوك العدواني على نحو أكبر بكثير من أفراد المجموعتين الرابعة والخامسة يدل على أن أفراد هذه المجموعات تعلموا مثل هذه السلوكات نتيجة ملاحظتهم لنماذج تمارس هذه السلوكات ، وهذا يشير إلى أن عملية التعلم قد تمت فعلا من خلال الملاحظة والتقليد .

ب - إن ممارسة أفراد المجموعة الثالثة للسلوك العدواني على نحو أكبر من أفراد المجموعتين الأولى والثانية يؤكد مما لا شك فيه أهمية النموذج ومدى تأثير الأفراد به ، فمن المؤكد أن أطفال الروضة أكثر انجذابا إلى أفلام الكرتون أكثر من مشاهدة الأحداث من الواقع أو من خلال فيلم سينمائي .

ج - أظهر أفراد المجموعة الخامسة ميلا أقل لممارسة السلوك العدواني مقارنة مع أفراد المجموعات الأخرى ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه المجموعة شاهدت نموذجا يعرض سلوكا مسالما وبالتالي فقد تأثرت بمثل هذا السلوك ، وهذا بحد ذاته دليل آخر على أهمية التعلم من خلال الملاحظة والتقليد .

التجربة الثانية :

اشتملت هذه التجربة على ثلاث مجموعات من الأفراد عرضت على مجموعة نماذج تضمنت أنماطا من السلوكات العدوانية حيال دمية ، حيث تمت الإجراءات وفق مايلي ك

- المجموعة الأولى شاهدت نمودجا يمارس سلوكا عدوانيا وقد تمت معاقبة هذا النمودج بشدة على السلوك العدواني أمام مرأى أفراد المجموعة .

- المجموعة الثانية شاهدت نمودجا يمارس سلوكا عدوانيا وقد جرى تعزيز هذا النمودج على السلوك العدواني أمام مرأى أفراد المجموعة .

- المجموعة الثالثة شاهدت نمودجا يمارس سلوكا عدوانيا ولم يعاقب أو يعزز على هذا السلوك بعدها ثم تعريض أفراد كل مجموعة إلى نفس الخبرة التي سبق وأن شاهدوها بأعينهم ، وتم رصد وتسجيل أنماطهم السلوكية من قبل ملاحظين ، وقد أظهرت التجربة النتائج الموالية :

أ - أظهرت المجموعة الثانية التي شاهدت النمودج الذي تم تعزيزه على سلوكه العدواني ميلا أكبر لممارسة السلوك العدواني مقارنة بالمجموعتين الأولى والثالثة .

ب - أظهرت المجموعة الثالثة التي شاهدت النمودج الذي لم يتم تعزيزه أو معاقبته على سلوكه العدواني ميلا أكبر من المجموعة الأولى التي شاهدت نمودجا سلوكيا عدوانيا تمت معاقبته .

ج - أظهرت المجموعة الأولى التي شاهدت النمودج الذي عوقب على السلوك العدواني ميلا أقل لممارسة مثل هذا السلوك .

وفي المرحلة الثالثة من التجربة ، ثم تشجيع أفراد المجموعات الثلاث على ممارسة السلوك العدواني كما شاهدوه في سلوك النماذج التي تعرضوا لها ، وقد أظهرت النتائج أن جميع أفراد المجموعات الثلاث مارسوا السلوك العدواني ولم تظهر أية فروق جوهرية بين متوسطات استجابات أفراد المجموعات الثلاث من حيث ممارستهم لهذا السلوك .

- تعليق وتفسير نتائج التجربة :

تشير نتائج التجربة الثانية إلى أهمية ودور النتائج المترتبة على النمودج السلوكي الملاحظ في حدوث عملية التعلم من خلال الملاحظة والتقليد ، فالمجموعة الثانية أظهرت ميلا إلى تعلم وممارسة السلوك العدواني لأن نمودج السلوك العدواني الملاحظ من قبل أفراد المجموعة الثانية قد تم تعزيزه ، في حين فإن أفراد المجموعة الأولى لم يظهر عليهم الميل الكبير لممارسة وتعلم هذا السلوك لأن النمودج السلوكي الملاحظ تمت معاقبته بشدة ، وهكذا نجد أن مثل هذه النتائج شكلت دافعا لأفراد المجموعات لتعلم السلوك العدواني وممارسته أو تجنب فعل ذلك ، ويظهر ذلك جليا عندما طلب من جميع أفراد

المجموعات الثلاث ممارسة نموذج السلوك العدواني الذي عرض عليهم وتم تعزيز أفراد المجموعات بعد فعل ذلك مما شكل دافعا قويا على ممارسته من قبل أفراد المجموعات الثلاث على السواء .

5 – نواتج التعلم الاجتماعي :

يؤدي التعلم الاجتماعي المتمثل في ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاته في غالب الأحيان إلى ثلاثة أنواع من نواتج التعلم هي :

1 – تشكيل أنماط سلوكية جديدة :

يتمثل في تعلم سلوكيات أو مهارات جديدة لدى الفرد لم تكن من قبل في حصيلته ، فعلى سبيل المثال قد يتعلم الطفل سلوكيات جديدة من خلال ملاحظة سلوك والده كأن يتعلم كيف يمشي أو يتحدث أو يتعامل مع مختلف الأشياء المحيطة ، وتزداد احتمالية حدوث هذا النوع من التعلم بزيادة فرص التفاعل مع الآخرين ، كما أن احتمالية حدوث هذا النوع من التعلم تكون أعلى عند الأطفال منها عند الراشدين نتيجة قلة الخبرات المتشكلة لدى الأطفال وحاجتهم الشديدة لتعلم مثل هذه الأنماط السلوكية التي تسمح لهم بالتكيف السليم مع البيئة المحيطة .

2 – كف أو تحرير السلوك :

إن ملاحظة سلوك الآخرين والنواتج المترتبة عليه قد تعمل على كف أو تحرير سلوك متعلم لدى الأفراد ، فمثلا عقاب الطالب أمام زملائه نتيجة قيامه بسلوك مخالف للنظام كالغش في الامتحان ، قد يشكل رادعا لدى باقي الطلبة الآخرين بعدم القيام به ، كما أن مكافأة طالب وتكريمه أمام زملائه نتيجة تفوقه الدراسي في الامتحانات ، قد يشكل دافعا للطلبة الآخرين في تعلم السلوك وتقليده .

3 – تسهيل ظهور السلوك :

إن ملاحظة ظهور سلوك الآخرين يسهل من عملية ظهور السلوكات المتعلمة من قبل بسبب النسيان ، فمثلا الشخص الذي توقف عن التدخين لفترة طويلة ، فمن المحتمل أن يعود لمثل هذا السلوك عندما يتعامل مع مجموعة من الأفراد المدخنين .

6 - العوامل الأساسية لحدوث عملية التعلم الاجتماعي :

هناك أربع عوامل أساسية يجب توفرها لحدوث عملية التعلم من خلال الملاحظة ، حيث أن عدم توفر أحدها يخل بها ، ويمكن إيجازها فيما يلي :

6-1 - الانتباه والاهتمام : يعد الانتباه عملية مدخلية أولية لحدوث عملية التعلم الاجتماعي ، إذ من خلاله يتولد لدى الفرد الاهتمام وحب الاستطلاع لمعرفة النموذج السلوكي مما يتيح له إجراء المعالجات المعرفية اللاحقة ويحدث الانتباه بطريقة انتقائية اعتمادا على عدد من العوامل التي ترتبط بالفرد أو بخصائص النموذج أو بخصائص السلوك وطبيعة الدوافع .

أ - خصائص النموذج : من حيث الجاذبية والمكانة الاجتماعية للنموذج ، وطبيعة الخصائص والسمات المشتركة بين النموذج والملاحظ من حيث العمر والجنس وغيرها .

ب - خصائص الشخص الملاحظ : إن درجة الانتباه إلى النماذج تتفاوت من فرد لآخر وذلك تبعا لعدد من الخصائص مثل مستوى مفهوم الذات ، درجة الاستقلالية ، القدرة على التميز .

ج - ظروف الباعث : تلعب ظروف الباعث دورا بارزا في عملية الانتباه إذ أن مثل هذه الظروف ربما تعزز أو تعيق عملية الانتباه ، وعموما فإن وجود باعث لدى الفرد لتعلم سلوك ما من شأنه أن يزيد من درجة الانتباه إلى النموذج .

6-2 الاحتفاظ : يتطلب التعلم الاجتماعي توفر قدرات لدى الملاحظ تمثل في القدرة على التمثيل الرمزي لأنماط السلوكية وتخزينها على نحو لفظي أو حركي أو تعبير في الذاكرة وهكذا ، فلكي يتم الاحتفاظ بالمدخلات الحسية لا بد من ترميزها على نحو يسهل عملية تخزينها واسترجاعها لاحقا .

6-3 الانتاج السلوكي : لكي يحدث التعلم الاجتماعي يجب أن تتوفر لدى الفرد قدرات لفظية أو حركية لترجمة وإنتاج السلوك المتعلم في شكل أداء خارجي قابل للملاحظة والقياس .

7 - آليات التعلم الاجتماعي :

7 - 1 العمليات الإبدالية :

الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعات يتفاعل معها ويشاركها في نمط الحياة السائد فيؤثر ويتأثر بها ، فيكتسب من خلال ذلك سلوكات وخبرات على نحو بدلي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والنتائج المترتبة على كل سلوك فيلجأ إلى تقليد بعض السلوكات وتجنب بعضها الآخر ، وعليه فإن الخبرات السلوكية التي يمكن تعلمها من خلال التجربة ، يمكن للفرد أن يتعلمها من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين والنواتج المترتبة عليها دون أن يكون لديه خبرة أو تجربة سابقة .

7 - 2 العمليات المعرفية :

إن الإنسان لا يستجيب لمختلف المثيرات والمواقف على نحو ألي ، وإنما يقوم بمعالجة المعلومات وتفسيرها وإعطائها معنى ودلالة ، ووفق هذا المبدأ فإن العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة هي في حقيقة الأمر المسؤولة عن تحديد طبيعة الاستجابة السلوكية وفق المعالجة المعرفية للمثير الخارجي .

7-3 عمليات التنظيم وال ضبط الذاتي :

يمتلك كل الفرد القدرة على تنظيم وضبط سلوكه وفق النتائج المترتبة عن هذا السلوك ، لذلك فإن الأفراد قادرون على إعادة تنظيم سلوكياتهم وتنويعها ، وفق توقعاتهم والنتائج التي يحدونها .

8 - مصادر التعلم الاجتماعي :

يستند نموذج التعلم الاجتماعي إلى فرضية مفادها " أن الأفراد يتعلمون الأنماط السلوكية من خلال الملاحظة والتقليد لسلوكيات النماذج التي يتفاعلون معها ، فالتعلم بالملاحظة يتطلب عادة التفاعل المباشر وغير المباشر مع النماذج ، ومن أهم هذه المصادر نذكر :

- التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية كأفراد الأسرة
- التفاعل غير المباشر من خلال وسائل الإعلام (التلفزيون - الراديو - الانترنت)
- الشخصيات الأسطورية والتاريخية
- قراءة الروايات والقصص .

10 - التطبيقات التربوية لنظرية التعلم الاجتماعي :

من خلال نظرية التعلم الاجتماعي يمكن استخدام اجراءات التعلم الاجتماعي في مختلف مواقف العملية التعليمية باعتبار التلميذ يعيش في وسط اجتماعي ويستمد تعلماته من تفاعله مع زملائه والاحتكاك بهم عن طريق الملاحظة والمحاكاة وتقليد الآخرين سواء في المدرسة أو خارجها ، ومن أبرز التطبيقات التربوية لهذه النظرية نذكر ما يلي :

- أن يكون المعلم قدوة للمتعلمين من خلال ممارسته للعادات والقيم ومختلف أنماط السلوك المرغوب حتى يتسنى للتلاميذ الاقتداء بها .

- استخدام النمذجة في اكتساب طرق التعلم الصحيحة ، حيث أصبحت من أهم الاستراتيجيات الحديثة في اكتساب طرق التفكير والتعلم الصحيح ، بحيث يتمكن المتعلم من خلالها التمييز بين الأداء الخاطئ والأداء الصحيح في نفس الوقت ، وهذا يساعد المتعلم الذي يكون أدائه غير مرض في مقارنة نماذج الأداء الخاطئ ونماذج الأداء الصحيح .

- استخدام نماذج من التلاميذ الذين يمارسون مثل هذه العادات والقيم وتعزيزهم على ذلك أمام التلاميذ الآخرين.

- تكريم التلاميذ النجباء والإشادة بهم من أجل إثارة زملائهم .

- إزالة بعض السلوكيات الخاطئة لدى التلاميذ من خلال مشاهدتهم لنماذج قامت بمثل هذه السلوكيات وتمت معاقبتهم .

- تنظيم الأنشطة التعليمية في صيغ قابلة للملاحظة المباشرة كإجراء التجارب المخبرية ، واستخدام المجسمات والخرائط أو من خلال مشاهدة الفيديوهات .

- التحدث دوما عن المعلومات المطلوب استرجاعها أو استدعائها.

- اعطاء التعزيز الملائم على كل تقليد أو محاكاة للنماذج السلوكية المراد تعليمها ..

- العمل على استثارة انتباه المتعلمين بعرض نماذج تعليمية تتوافق وخصائصهم